

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسئول

حسين الصبيحاني

في الطبعة الاميرة شطب اعداد

الاشراك

ويل عيدي ونصف في الحجاز  
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار  
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة  
العنوان للتلفراف ( القلعة )

# القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

٢٧ ديسمبر سنة ١٩٢١

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

## توجيهات

وبوجه وسام النهضة الملى الثانى من الدرجة الاولى بدلا عن الدرجة الثانية الى حضرة الشهم المهام صاحب الجلاء والاقبال السيد رضاشاه الكاظمى رئيس الوزارة السورية سابقا

## للعظة والذكرى

١٧

وخرج «يوم احدى» من نسائه قرش خمس عشرة امرأة مع ازواجهن ممن هن بدت ثبة زوج ابى سفيان رضى الله عنهما فانها اسلمت عام الفتح هي وزوجها وخرجت ام حكيم بنت عمارق مع زوجها عكرمة بن ابى جهم رضى الله عنهما فانها اسلمت ايضا وفاطمة بنت الوليد بن النيرة مع زوجها الحرث بن هشام وريطة بنت منبه السمية مع زوجها عمرو بن الماس وغيرهن من النسوة يكنين قتلى بدر ونحن عليهم وبغرضهم على القتال وعدم الحزينة والفرار وكان خروجهم من مكة لحسن وخين من شوال وكتب العباس لابن ابي ابي الله عليه وسلم واخبره بمهمهم وخروجهم وراودوه على الخروج معهم فاني واعتذر بما لحقه يوم بدر ولم يسا عدم بشيء من المال فجاء كتابه للذي صلى الله عليه وسلم وهو بقاءه وكان العباس ارسل الكتاب مع رجل من بني فزار استأجره وشرط عليه ان ياتي المدينة في ثلاثة ايام بليا ليا ففعل ذلك فلما جاء الكتاب فك ختمه ودفنه لاني بن كعب فقرأه عليه فاستكم اياهم ثم نزل صلى الله عليه وسلم على سعد بن الربيع فاخبره بكتاب العباس رضى الله عنه فقال والله اني لارجو ان يكوث خيرا فاستكثته اياه ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قالت

له امر انه ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال لها يا ام محمد ما انت وذلك فقالت قد سمعت ما قال واخبرته بما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسترجع واخذ بيدها ولحق النبي صلى الله عليه وسلم واخبره خبرها وقال يا رسول الله اني خفت ان يفشو الخبر فترى اني انا المقتضى له وقد استكثمتني اياه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنها وسارت قرين وم ثلاثة آلاف وفيهم مائتا فرس وسبعمائة دارع ومهم الاحابيش الذين خالفوا قريناً وهم بنو المصطلق وبنو المولون بن خزيمه اجتمعوا عند حيش وهو جبل باعلى مكة ففعلوا على انهم مع قرين بد آما سجاليل ووضع نهارا ومارسا حيش مكانه فسموا احابيش باسم الجبل وقيل سموا بذلك لتحبشهم ابي فجمهم وخرج معهم ابو عامر الراهب في سبعين فارسا من الاوس وكان ابو عامر الراهب في المدينة مقاماً لاني صلى الله عليه وسلم بماء دله ومنتكرا لنبوته وكان قبل ذلك مترها بزمهم انه ينتظر النبي المبعوث وبذكر للناس كثيرا من صفاته ويقول لهم قد قرب خروجه فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة والضعفت صفاته للانصار وابوهم حسده ابو عامر وانكر نبوته وكان رئيسا في الاوس كعبا لله بن ابى في الخزرج فكل منها احد النبي صلى الله عليه وسلم لكن عبد الله بن ابى دخل في الاسلام ظاهراً وهذا خرج من المدينة كافر ابا عا بعدا فدا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بانه يموت وحيداً طريداً فاستجاب الله دعاه وسماه الفاسق بدلا عن الراهب واما ابنة حفظة فهو من فضلاء الصحابة رضى الله عنه وهو من المستشهدين باحد وهو الذي غسله الملائكة ومات ابو عامر الفاسق كافرا بارض الروم وحيدا طريدا اجابة لدعائه صلى الله عليه وسلم لانه لما فتحت مكة خرج فاراً الى الروم ثم ان القوم بد ان يجزوا

خرجوا وكان قائم ابو سفيان فصار بهم حتى نزلوا بطن الوادي من قبل احد مقابل المدينة كان وصولهم يوم الاربعاء ثاني عشر شوال فاقاموا به الاربعاء والجمعة فخرج اليهم صلى الله عليه وسلم فاصبح بالشعب من احد يوم السبت لانسيف من شوال وكان رجال من المسلمين اسفوا على ما فاتهم من مشهد بدر وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤياه قبل خروجه وكانت ليلة الجمعة فلما اصبح قال والله اني قد رايت خيرا رايت قبرا تدعى ورأيت في ذباب سبي اى طرفه الذي يضرب به ثما ورأيت ابي ادخلت بدى في درع حصينة وكأني مردي كيشا فاما البقر فناس من اصحابي يقتلون وأما القلم الذي رأيت في سبي فهو رجل من اهل بيتي يقتل وأولت الدرع الحصينة المدينة وأولت الكيش بأبي اقتل صاحب الكتبية وقد صدق الله رؤياه صلى الله عليه وسلم فكان الرجل الذي من اهل بيته حمزة سيد الشهداء رضى الله عنه وقتل على رضى الله عنه طلحة بن عتيق البدرى صاحب لواء المشركين وهو صاحب الكتبية وكيش القوم سيدهم وقال حمزة بن الزبير وجماعة كان الذي يسيفه ما اصاب وجه الشريف فان الد و اصابوا وجه الشريف صلى الله عليه وسلم يومئذ وكسروا رايته وجرحوا شفته السفلى ثم قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه اسكتوا بالمدينة فالت دخل القوم المدينة فالتهم دموعا من فوق البيوت وفي رواية فان رأيت ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا فان اقموا اقموا بشر مقام وابهم دخلوا علينا فالتهم فيها وأرسل النبي صلى الله عليه وسلم ليد الله بن ابى بن سلول يستشيرهم قبل ذلك فكان رأى عبد الله بن ابى ابن سلول مع رآيه صلى الله عليه وسلم قتال رجال من المسلمين لم يحضروا بدرا وأسفوا على ما فاتهم من مشهد بدر يا رسول الله

انا كنا ننتهي هذا اليوم اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون انا جينا عنهم قتال ابن ابى يارسل الله أقم بالمدينة لا نخرج اليهم فوالله ما خرجنا منها الى عدو لنا قط الا اصاب منا ولادخلنا علينا الا اصبنا منهم فدهم يارسل الله فان اقموا اقموا بشر مجلس وابهم دخلوا قاتلهم الرجال في وجوههم ورمم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجوا رجوا غائبين كجاوا وقال حمزة بن عبد المطلب هم النبي صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنه وسعد بن عباد والنسائم ابن مالك وطائفة من الانصار رضى الله عنهم انا نغني يارسل الله ان يظن عدونا انا كرهنا الخروج جينا هن لقائهم فيكون هذا جراءة منهم علينا زاد حمزة والذي أنزل عليك الكتاب لا أعلم اليوم طسا ما حتى اجالدم يسنى خارج المدينة وقال النسيان يارسل الله لا نخرجنا الجنة فوالذي نفسي بيده لا دخلنا فقال صلى الله عليه وسلم له فقال لاني أحب الله ورسوله وفي لفظ أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا أقر يوم الزحف فقال صلى الله عليه وسلم صدقت فاستشهد يومئذ فترجع عنده صلى الله عليه وسلم موافقة وأقيم وابهم كرهه ابتداء ليقضى الله امرأ كان مغفولا فعلى عليه الصلاة والسلام بالناس الجمعة ثم وعظهم وأمرهم بالجد والاجتهاد واخبرهم بان لهم النصر ما صبروا لى مدة صبرهم على أمرهم وأمرهم بالنبي ولهم دم قرش الناس بذلك لانهم لا غرض لهم في الدنيا وزهرتها لما وقر في قلوبهم وارتاحت له نفسهم من حب لقاء الله والمسارة الى جنات النعيم ثم صلى بالناس النصر وقد اجتمعوا وحضر أهل الموالى ثم دخل عليه الصلاة والسلام يمشيه ومعه صاحبه في الدنيا والبرزخ والوقوف والموض والجنة فسمها وللإساء اى عازله في ليس عمامته



وبابه والتقليد بسيفه وغير ذلك مما تاملناه عند  
ارادة الخروج وصف الناس ينتظرون خروجه  
عليه الصلاة والسلام فقال لهم سددن ما خدضى الله  
منه وأعيدن حضير استكرهتم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على الخروج فردوا الاسر اليه وكان  
سددن من ماذ سيدة الاوس وهو من الانصار  
كالصديق في المهاجرين رضى الله عنهم قل الزرقاني  
فبو افضل الانصار نزع صلى الله عليه وسلم وقد  
لبس لامته وهى بالهدى وتركه الدرع وقيل  
السلاح وتقدم سيفه فقدم الطالبون لوجهه على  
ما صنعوا وقالوا ما كان ينبغى لنا ان نخالفك  
فاصنع ما شئت وفى رواية فان شئت فاقعد فقال  
ما ينبغي لى اذا لبس لامته ان يصمها حتى  
يحكم الله بينه وبين عدوه واستعمل على المدينة  
ان أم مكتوم رضى الله عنه وعقد صلى الله عليه  
وسلم لواء الاوس وجملة يد أسيد بن حضير ولواء  
للخزرج وجملة يد الحباب بن المنذر وقيل  
يد سعد بن عباد ولواء للمهاجرين وجملة  
يد علي بن أبي طالب رضى الله عنه ثم سأل عن  
عمل لواء ففكر كين فقبل طلحة بن أبي طلحة  
البدرى فقال نعم أحق بالوفاء منهم فاخذوه  
من على ودفعه الى مصعب بن عمير بن هاشم بن  
عبد مناف بن عبد الدار اكبر اولاد قصي فحمل  
أبوه قصي القيادة واللواء والحجاة والسقاية  
والرفادة ودار الندوة كلها اليه ثم اختلف بنو  
عبد الدار وبنو عبد مناف بعد موت عبد الدار  
ثم اتفقوا على أن اللواء والحجاة ودار الندوة  
لبنى عبد الدار والقيادة والسقاية والرفادة لبنى  
عبد مناف وتقدمت القصة مستوفاة ولهذا  
قال صلى الله عليه وسلم نحن احق بالوفاء منهم وفى  
شرح الزرقاني على المواهب انه لما قتل مصعب  
بن عمير رضى الله عنه أعطى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الراية لى رضى الله عنه وكانت فى  
السنين مائة دارع وهو لا لبس الدرع وركب  
صلى الله عليه وسلم فرسه السكب وقيل  
مخرج ما شياً وخروج السعداء امامه  
يمدوا وبن سعد بن معاذ وسدد بن عباد القاتل  
فيها الخائف بمكة  
فان يعلم السعدان يصيح محمد  
مكة لا يخشى خلاف الخائف  
وكلا دارين وروى صلى الله عليه وسلم جماعة من  
المسلمين لغيرهم نحو سبعة عشر منهم اسامة بن  
زيد وجداة بن عمرو وزيد بن ثابت وأبو سید  
الخطرى وقبيصة بن بشير ورافع بن خديج وسيرة  
بن جندب رضى الله عنهم ثم اجاز رافع بن خديج  
لما قيل له انه رافع بن خديج واسبب بسهم فقال  
صلى الله عليه وسلم أنا شاهد له يوم القيامة  
وما شى الى زمن عبد الملك بن مروان ولما اجازوه  
قال سمرة بن جندب رضى الله عنه تزوج أمه

«أجاز رافعا ورفدي وأنا اصرفه» فاعلم النبي  
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال «تعارفا» فصرع  
سمرة رافعا فاجازه ورأى صلى الله عليه وسلم  
جماعة من اليهود مع عبد الله بن أبي ريدون الخروج  
فقال وقد اسلموا قالوا لا يا رسول الله  
قال سرورهم فليخرجوا فانا لا نستعين بالمشركون  
على المشركين وكان المسلمون الخارجون معه  
صلى الله عليه وسلم الى رجل ثم اخذ عبد الله بن  
أبي ريجع هو ومن معه من المنافقين وكانوا ثلثمائة  
فبقى المسلمون ستمائة وكان المشركون ثلاثة آلاف  
رجل من قريش والاحابيش المهاجرين لهم وقال  
ابن أبي حنبل ان راد الجوع عصاني وأطاع  
الولد ان ومن لا رأى له علام يقتل انفسا ارجعوا  
أيها الناس فقال لهم عبد الله بن عمرو بن حرام  
والد جابر رضى الله عنه وكان خزر جيا كان أبى  
اذكركم الله ان اخذوا قومكم وبيكم بمداخض  
عدوهم قالوا لو فعلنا قتالا لانهم فلبا ابوا  
قالوا ابدكم الله سبغى الله عنكم قال موسى  
ابن حنبل لا اخذوا ابى بن من سقط في ايدي  
ملائكتين من المسلمين وهما ان قتلها وهما بنو  
بنو حارثة من الخزرج وبنو سلة بكر  
اللام من الاوس وفى الصحيح عن جابر رضى  
الله نزلت هذه الآية فينا «اذمعت طائفتان»  
الآية فى بنى سلة وبنى حارثة وما اخب النبال  
نزل والله يقول والله وليها اى الدافع عنها قال  
الحافظ ابن حجر اى ان الآية وان كان فى  
ظاهرها عتاب عليهم ولكن فى آخرها غاية الشرف  
لهم قال ابن اسحاق قوله والله وليها اى الدافع  
ففيها ما هموا به من القتل لان ذلك كان من  
وسوسة الشيطان من غير وهن منهم فى دينهم وفى  
الصحيح ايضا عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه  
لما خرج صلى الله عليه وسلم الى غزوة احد رجع  
ناس من خرج معه وكان اصحابه صلى الله عليه وسلم  
فرفقت فرقة تقول تقتالهم وفرقة تقول لا تقتالهم  
فقال فى المنافقين والآية ثم هم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد  
فى غزوة الوادى فى الجبل فقبل ظهره وعسكره  
الى احد وصلى الصبح بأصحابه صفو قائم اصطفت  
المسلمون بأهل احد واصطفت المشركون بالسبعة  
وكانت على منية خيل المشركين خالد بن الوليد  
رضى الله عنه فانه اسلم بعد ذلك وصبا رسيها  
سلة على المشركين وعلى ميسر لها هكرمة بن ابى  
جبل رضى الله عنه فانه اسلم بعد ذلك وعلى المشاة  
صفوان بن أمية وقيل عمرو بن العاص رضى الله  
عنها فانها اسلمت بعد ذلك وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم للزيد بن العوام استقبل خالد بن الوليد وكن  
بازاءه وأمر جماعة آخرى ان يكونوا بازاءه

خيل اخرى للمشركين ولم يكن مع المسلمين الا فرس  
أفرسان قال الحلي وما وقع فى الهدى لابن القيم ان  
انفرسان من المسلمين يوم احد كانوا خمسين سبق  
قتلهم وجمال النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة  
عبد الله بن جبير بن النعمان الاوسى البدرى  
المستشهد يوم احد رضى الله عنه وهو اخر خوات  
ابن جبير رضى الله عنه وكان الرماة خمسين رجلا  
فأقامهم النبي صلى الله عليه وسلم على جبل صغير من نفع  
وقال لهم «احموا ظهورنا لا يأوتونا من خلفنا»  
وارشقهم بالنبل فان الخيل لا تقوم على النبل  
ان انزال غاليين ما ينهم مكانك اللهم انى اشهدك  
عليهم «وفى رواية قال لهم «ان رأيتونا نخطفنا  
الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى ارسل  
اليكم وان رأيتونا هزمتنا القوم وأطأناهم «أى  
مشيتنا عليهم وهم قتلى فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم»  
وفى رواية «فان رأيتونا نقتل فلا تنصرونا وان  
رأيتونا قد غنمنا فلا تشركونا اللهم انى اشهدك  
عليهم» ثم عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سيفا وقال «من يأخذ هذا السيف بحقه وكان  
مكتوبا عليه  
فى الجنب عار وفى الانتدام مكرمة  
والمرء بالجنب لا ينجى من القدر  
فقام رجال وبسطوا ايديهم كل انسان منهم  
يقول أنا يا رسول الله منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير  
رضى الله عنهم فامسكه عنهم ولم يبطه لهم حتى قام  
اليه أبو دجاجة واسمه سهاك بن اوس الانصارى  
رضى الله عنه فقال وما حته يا رسول الله قال «ان  
تضرب به فى وجهه المدو حتى ينجى» قال أما  
أخذه يا رسول الله قال «لذلك ان أعطيتكه  
تقاتل فى السكبول «أى وخر العنوف قال لا  
يا رسول الله فاعطاه اياه وكان رجلا شجاعا محتال  
عند الحرب فلما رأى صلى الله عليه وسلم يتغير قال  
«انما المشية ينفضها الله تعالى الا فى مثل هذا الموضع»  
وليس فى هذه القصة دليل على ان ابدا جنة اشجع  
من النفر اذن منهم النبي صلى الله عليه وسلم  
اعطاه السيف بل هذه خصوصية لابي دجاجة  
ولعل ذلك يوحى من اشتغالنا لعلنا الانصار  
وفضلهم حيث اعطاهم لجل منهم قال الزبير رضى الله  
لما منتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه أبا  
دجاجة قتل والله لا نظرن ما يصنع أبو دجاجة  
فاثبته فاخذ هصابه له حرا مكتوبا فى احد  
طرفيها نضر من الله وقبح قريش وفى طرفيها  
الآخر الجبابة فى الحرب عار ومن فرم ينجى من  
النار فمضب بها راسه فقالت الانصار اخرج  
هصابه الموت نزع وهو يقول  
انا الذى عاهدنى خليلي  
ونحن بالنفع لى الخيل

ان لا اقوم الدهر فى الكبول

اضرب بسيف الله الرسول  
فجبل لا باقى احد آمن المشركين الا قتله قال  
انس فتأتى أبو دجاجة بالسيف همام المشركين  
قال الزبير وكان فى المشركين رجل لا يدع لنا  
جريح الا ذف عليه اى قتله فجعل كل واحد  
منها يدنو من صاحبه فدعوت الله ان يجمع بينهم  
فالتقيا فاختلفا ضربين فضرب المشرك أبا دجاجة  
فاثبته بدرقته فضقت بسيفه وضرب به أبو دجاجة  
فقتله ثم رأته جل بالسيف على رأسه هذبت عتبة  
ثم عدل السيف عنها قال أبو دجاجة رأيت انسانا  
يحس الناس اى يشجعهم حشا شديدا فمعدت اليه  
فلما حملت للسيف عليه ولول اى عابا لويل اى  
قال يا ويله فقلت انه امرأة فاكسرت سيف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب به امرأة  
وعن الزبير رضى الله عنه خرج أبو دجاجة بعد  
ما اخذ السيف وابته فجعل لا يمشى الا اقاربه  
وهتكه وقاتل به المشركين وكان اذا اكل شعده  
ابا لجحارة ثم يضرب به المدو وكانته منجل حتى  
اتى نسوة فى سفح الجبل ومعهن هند وهى تنهى  
نحرض المشركين فحمل عليها فتأدت بالصخر فلم  
يجبها احد فانصرف عنها فقلت له كل سيفك رأته  
فأعجبني عمير انك لم تقتل المرأة قال كرهت ان  
أضرب بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امرأة لا تضر لها وكان اول من انشب الحرب  
بينهم ابو عامر الراهب وسماه النبي صلى الله عليه  
وسلم القاسق لانه كما تقدم كان فى المدينة فلما  
هاجر صلى الله عليه وسلم اليها احدهم وكفر به  
وخرج الى مكة وكان يد قريشا فأتوا قومه  
لم يختلف عليه منهم رجلا نزع بن من معه من  
خرج من قريش والاحابيش فنادى يا معشر  
الاوس انا ابو عامر فقتلوا لانهم لى بك عينك  
يا فاسق فلما سمع ردم عليه قال لقد اصاب قوسى  
بصدى شرتم قاطمهم قتالا شديدا قال ابن سعد  
راموا بالمجاعة حتى لوى ابو عامر واصحابه وجعل  
نساء المشركين يضربن بالدفوف ويحرضن  
ويذكرنهم قتلى بدر وقلن  
وبها بنى عبد الدار  
وبها حاة الادبار  
ضربا بكل بنار  
ووبها كلة اغراء ونحرض كما تقول ذلك  
يا فلات والادبار الاصاب اى الذين يحمون  
اعقاب الناس والبنار القاطع وقلن ايضا  
نحن بنات طارق نمنى على الخمارق  
مشى القطا البوارق والسكك الفارق  
والدر فى الخائق ان تلبوا لناق  
ونفرض الخمارق ان تدبروا لناق  
فراق غير وادق



والطارق النعيم قبل المرات ثبات رجل بلغ غاية البلوغ ارتفاع القدر كالنجم وكان صلى الله عليه وسلم اذا سمع تحريض النساء وقولهن ذلك يقول اللهم بك اجود وبك اصول وفيك اقاتل حسبي الله ونعم الوكيل وعند اصطاف القوم ندى اوسفيان رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك يامشر الالوس والمزرج خلوا بيتنا وبين بني عمنا ونسرف عنكم فشتموه اقبل شتم ولدنوه اشد اللعن

وخرج رجل من المشركين على يد ربه فدا للبراز فاجمع عنه الناس حتى دعا ثلاثا فقام اليه الزبير رضي الله عنه فوثب حتى استوى معه على البعير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يلي حضيض الارض مقتل فوقع المشرك فوقع عليه الزبير رضي الله عنه فذبحه فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لكل نبي حواري وان حواري الزبير وقال صلى الله عليه وسلم لو لم يبرز له الزبير لبرزت له لما رأى من احجام الناس عنه وخرج رجل من المشركين بين الصفيين وهو طلحة بن ابي طلحة عبدالله بن عبد المزي ابن هانئ بن عبدالدار وكان يده لواء المشركين فطلب للمبارزة فمروا فلم يخرج اليه احد فقال يا اصحاب محمد زعمتم ان الله يجعلنا بسببكم الى النار ويجعلكم بسببونا الى الجنة فهل احد منكم يجعلني بسببه الى النار او اعجبه يسقي الى الجنة كذبتم والذري لو تكون ذلك حقا لخرج الى بضعكم فخرج اليه على بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه فاخلفا ضربتين وفي رواية فالتقى بين الصفيين فبدر على رضي الله عنه فضربه قطع رجله ووقع على الارض وبدت عورته فقال يا ابن عمك انشدك الله والرحم فرجع عنه ولم يجز عليه قتال له بعض اصحابه افلا اجهرت عليه فقال انه استباني بصورته فيطعن عليه السؤال بالرحم وعرفت ان الله قتله وفي رواية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم ان يجز عليه قتال فاشدق الله والرحم فقال قتله فرجع اليه قتله فاخذ لواء المشركين اخو طلحة وهو عثمان بن ابي طلحة وعثمان هذا هو ابو شيعة الذي نسب اليه الشيبون فيقال لهم بنو شيعة فحمل عليه حزة رضي الله عنه فقطع يده وكفه حتى انتهى الى مؤثره فرجع حزة رضي الله عنه وهو يقول ان ابن ساق الحبيص يني عبد المطلب فاخذ اخو عثمان واخو طلحة وعوا ابو سعيد بن ابي طلحة فرماه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فاجاب حزة فقتله فحله اسافق بن طلحة بن ابي طلحة فرماه حاصم بن ثابت بن ابي الاقلع فقتله ثم حمله اخو مسافع وهو الحرث بن طلحة فرماه حاصم ايضا فقتله وكانت امها معها واسمها سلافه فكان كل واحد منها ينادي ان زماه حاصم يا في امه وبضع

رأسه في حجرها فيقول له يا بني من اصحابك فيقول سمعت رجلا حين روى يقول هذا وانا ابن ابي الاقلع فذرت ان امكنها الله من رأس حاصم ان تشرب الخمر فيه وجعلت لمن جاء برأس حاصم مائة من الابل فحمل اللواء اخو مسافع واخو الحرث وهو كلاب بن طلحة فقتله الزبير رضي الله عنه فحله اخوه وهو جلاس بن طلحة فقتله طلحة بن عبيد الله فكل من اسافق والحرث وكلات وجلاس الاربعة اولاد طلحة بن ابي طلحة وكلهم تناولوا كابهم وعميهم وهما عثمان وابو سعيد وعند ذلك حله ارطاة بن شرحبيل بن هاشم بن عبيد مناف بن عبد الدار بن قصي وهو ابن عم مصعب بن عمير بن هاشم فقتله على رضي الله عنه وقيل حزة رضي الله عنه ثم حمله ابو زيد بن عمرو بن عبد مناف بن هاشم بن عبد الدار فقتله فزما ثم حمله ولد لشرحبيل بن هاشم فقتله فزما ايضا ثم حله صواب غلامهم وكانت عبدا حبشيا فقتله على وقيل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما ثم لم يزل اللواء ظريحا حتى اخذته عمرة بنت عقبة الغارية ولا يعرف لها اسلام فرقت لقرش فالتوا به اى استداروا حوله

وقد كان اوسفيان قبل القتال قال لاصحاب الاله اى لواء المشركين من بني عبدالدار عريض على القتال يا بني عبد الدار انكم قد تركتم لواءنا يوم بدر فاصابنا ما قد رأيتم واما يؤتى الناس من قبل راياتهم اذا زالت زالوا فلما ان تكفوا لواءنا وما ان تخلوا بيتنا وبه فتكفكموه فبوا به ونوعدوه وقالوا نحن نعلم اليك لواءنا ستم غدا اذا التينا كيف تصنع وذاك الذي اراد اوسفيان ولما صرع صاحب لواء المشركين الذي هو طلحة بن ابي طلحة استبشر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اى لانه كبش الكتبية الى الجيش اى حاميهم الذي رأى صلى الله عليه وسلم انه مردفه في رؤياه المتقدمة ثم قال اولت ذلك اى اقتل صاحب الكتبية فهذا كبش الكتبية وعند وجود ما ذكر من قتل اصحاب الاله صاروا كتاب متفرقة بغاش المسعود فيهم ضراحي اجسومهم وازانهم من امكنتهم وكان شمار المسلمين ومذا امت وهوا من الموت والمراد التناؤل بالنصر وجعلوا هذه الكلمة يتعارفون بها مع حصول التناؤل بها وشمار الكفار بالجزء ومى شجرة كانوا يمدونها والليل وهو صنم كانت داخل الكعبة وقيل خارجا بجانب الباب وخرج عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما فانه اسلم بعد ذلك قتال من يبارز فبعض اليه ابو بكر رضي الله عنه شاهر سيفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شتم سيفك وارجع الى مكانك ومتنا بنفسك وتقدم طلب عبد الرحمن للمبارزة

ايضا يوم بدر وقد وقع لصديق رضى الله عنه ان الرب لما ارادت يد مونة صلى الله عليه وسلم خرج مع الجيش لقتال اهل الردة شاهر سيفه فاخذ على كرم الله وجهه بزمام راحلته وقال الى ابن اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول لك كما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد شتم سيفك ولا تجعلنا بنفسك وارجع الى المدينة فوالله لئن جئناك لا يكون لاسلام نظام ابدأ فارجع وابعى الجيش وعلى رضى الله عنه مع الجيش وفي اول الامر يوم احد حلت خيل المشركين على المسلمين ثلاثا والمسلمون ينضوهم بالليل فترجع متفرقة منزومة وحمل المسلمون على المشركين فتهكموا اى اضفهم قتلا ولما جيت الحرب قامت هند في النسوة الاقربا معا واخذن الدفوف يضربن بها خلف الرجال وقتلن وبها بني عبدالدار الخ الابيات المتقدمة ثم ازل الله نصره على المسلمين فصاروا يحسون الكفار حساى يقتلونهم قتلا حتى كشفوه وانزعوا فولى الكفار لا يولون على شيء ونسأهم بدعون بالويل قال الزبير والله لقد رأيتني انظر الى خدم هند بنت عتبة اى ما فى ساقها من الخلى هى وصواحبها مشرات هوارب ونسهم المسلمون حتى اجسومهم وأذونهم انتهوت المسكر ويأخذون ما فيه من القنائم واشتغلوا عن الحرب فقال اصحاب عبدالله بن جبير وهم الرماة الذين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالبقاء بمكانهم الفتيمة اى قوم قد غلب اصحابكم فما تنتظرون فقال لهم عبدالله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى قوله لا تبرحوا فابوا ان يطيعوه وقالوا والله لتأتين الناس ونصيبين من الفتيمة فان المشركين قد انهزموا فما مقامنا هاهنا فلما يوم متوحين الى محل الفتيمة كرم المشركون راجعين فرجسوا منبزمين عقوبة لهم لخالفهم قوله صلى الله عليه وسلم ونظر خالد بن الوليد الى خلاه الجبل الذي كان فيه الرماة وقلة اهل فكر بالليل وتبعه عكرمة بن ابي جهل فخلوا على من بقى من الرماة وم دوت الشررة فقتلهم وقتل اميرهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه

### خوارق عجائبات

#### سفر

#### ماجد كرم

في عشية أمس الماضي برح العاصفة حضرة الشهم الهام صاحب الجاه والاقبال السيد رضا باشا الر كاني رئيس الوزارة السورية سابقا حاشا الى العرب الذي أتى منه بعد

أن فاز وعلى زيارة البيت الحرام والمشارع النظام وخلى بالالتفاتات السامية الموكية من صاحب الجلالة الهاشمية وقد لقي من الحكومة والبلاد وابانها الحفاوة التامة الاقنة بمنزلة الرفية فكان مدة اقامته في هذه البلاد موضع فحمة واحترام وعمل اجلال واعتبار

هذا وقد اجريت مراسم تشييمه خارج العاصمة اس في حفلة رسمية من هيئة الحكومة وشبه بها رسم الجند النظامى وادى له المراسم العسكرية فكانت حفلة حافلة بالفة الشابة في النظام فلى الطائر الميون ايها الراحل الكريم

أسعد عطية

الكاتب الاول للجنة دفاع حقوق لبنان

ايها النقيب .. الاديب .. الارب .. الحبيب .. للتسبب .. القاض .. الكامل ..

مالك وللحجاز — ومن اياك وصفائك التي سردناها — امك غلط ، وفهمك فيه سافط ،

وهل وراء نقاض ما قلت في عدد (٩٨٣) من مقلتنا سقوط ادراكك فانك تقول فيه : « عالم ان نظام ١٨٦١ الذوة عنه كان قد وضع بمساعي الدول العظمى لاجل دفع تعدى السلطنة الشابة على استقلال لبنان النوعى وضمانه » الخ ، ثم بدأسطرمدودات قلت : « ومن المسلم ايضا ان نظام ١٨٦١ ضيق على لبنان المالك وحرمه من حدوده الطبيعية والسياسة وحصره في دائرة كادت تودى بكياه ونجياه » الخ فاليك بينما تريد أن نجعل ذلك النظام حجة لك بقولك لاجل دفع تعدى السلطنة الشابة على لبنان وضمانه — نجدك نتج عليه وتريد اسقاط اعتباره بقولك ان ذلك النظام ضيق على لبنان المسالك الخ

فتى كانت هذه التطلعات التخليطية بين ابدنا كيف لا نقول بسطائك وتبوراتك على الحجاز بكل ما ذكرته ١١ ولكن بأسد ان الحجاز هو الجاني على قبه ١

وعليك في باقى الباحث ان تأمل ما روتة مجلة « مراسلات الشرق » الافرنسية مما ذكره في البرلمان الافرنسي أحد النواب (وهو عام افرنسي من ابناء فرنسا نائب بادرى المسيو اندره بورتون النقيب) — بما قوله : « لما ذالم تصنوا الى ألمانيا عند مقتل جنر الكم بما ما صنعتوه في قرى القبطية » . وفى ذلك القدر كناية لك ولا لك ومحبك والتابين لكم ..



١٣١٦ هـ  
١٩٠٠ م

## المعاهدة اليابانية

وشنجن - تالاناور لودج في جلسة المؤتمر  
الكاملة للماهدة اليابانية التي تمدها الدول  
الاربع العظمى

فالمادة الاولى نص على الهدد الخاص  
بالممتلكات الواقعة في الياباني كما جاء في  
تلفراف سابق

وجاء في المادة الثانية انه اذا هددت حقوق  
ما يمدى دولة اخرى فان الدول الموقعة للمعاهدة  
تتفاوض بصراحة للتسامح والاتفاق على خير  
التدابير التي تتخذ اجماعاً أو افراداً لتلافي  
مقتضيات الحالة

ونصت المادة الثالثة على ان يقال ان هذا  
الاتفاق نافذ عشر سنوات ويظل نافذاً بعدها  
مع حق كل دولة من الدول المتعاقدة في  
تقضه وبانذار يسبق هذا التقض باثني عشر  
شهراً

ونصت المادة الرابعة على ابرام الاتفاق  
حالياً استطاع طبقاً لاساليب الدستورية  
المتبعة عند الدول المتعاقدة ويبدأ تصادده عند  
ايداع الابرام في شنجن وحينئذ ينتهي الاتفاق  
الانكازي الياباني المقود سنة ١٩١١

وشرح السانور لودج المسألة فقال ان  
امضاء الولايات المتحدة للمعاهدة مشروط فيه  
صد اتفاق مع اليابان على مركز جزيرة ياب  
وجزر الباسيفيكي المشمولة بالاتحاد ووصف  
المعاهدة فقال انها سبب لزالة اسباب الحرب  
في جانب عظيم من الكرة الارضية وذلك  
بالاعتماد على حسن نية الامم المتعاقدة وصدق  
نياتها ووعيتها في حل كل خلاف بوسائل السياسة  
وللثام والتمساح فاذا كانت اهم الارض  
لا تزال تسمى في طيات ضارها لحروب مقبلة  
وتعمل بالتقوى وتوق الى فلامسا هذات التضمين  
الا الهافات لتطبيع صدها ما اذا اصح ما  
يرجوه وهو ان تلك الامم استخرجت بما  
حلت من الاحوال في الحرب العظمى البرية  
التي تصطك لها الركبان اذن دعوة الى  
منع الحرب يجب ان توجه الى قلب البشر  
وعواظهم وعقولهم واسعى السواحل التي  
تعمل فيها

واطلب المسو فيباني في مدح المعاهدة قال  
انها مظهر جلي دقيق لمبدأ عظيم القدر وان  
فرنسا تقبل بالارتياح مكاناً في هذا الاتفاق  
الدولي الجديد

واحرر المستر بلنور عن ثقة بالتدبير الجديد  
الذي يمدى فلا حسناً في العلاقات الدولية  
وقال ان المعاهدة اظهرت ان الهامة الانكليزية

اليابانية لا تعدم لازمة وان الصداقة بين انكلترا  
واليابان جازت غنة حريين عظيمين فالعروة التي  
تربط الشين امن من عبارات معاهدة . قال  
وقد قضيت المر وانا الخ في وجوب توثيق  
صرى الصداقة والالفة الشديدة بين الفرعين  
العظيمين للجنس الناطق بالانكليزية (تصفيق)  
شديد طويل) قد تنظمون والحالة هذه ان  
تصوروا ارتياحاً الى تدوين اسماء الدول الاربع  
العظمى في معاهدة ستؤول دائماً الى سلام في  
البلدان التي تشملها

الى ان قال ولو استمرت الهافنة بين  
انكلترا واليابان لآل بقاؤها الى سوء تفاهم  
مع الولايات المتحدة ولو قضت الهافنة لوقع سوء  
التفاهم بين انكلترا واليابان فالحل الوحيد اذا  
هو اتمام الاتفاقات القديمة في اتفاق جديد  
يشمل جميع الامم صاحبة الشأن

ووصف البارون توكوجاوي ارتياح اليابان  
الى الاتفاق وشاطر المستر بلنور رأيه في الهافنة  
الانكليزية اليابانية واخرج عن افقانه بان  
الاتفاق الجديد يوطد اركان السلام في  
الباسيفيكي وقال ان اليابان كلها توافق على  
اكمال هذا العمل وتبنيج بهذا العهد عهد السلام  
في الباسيفيكي

ووصف السيد شارتر ارتياح إيطاليا وقال  
المسيو كرنبيك ان هولندا تستقبل المعاهدة  
مستعدة بانها ستقبل كثيراً في توطيد  
السلام  
واحرر مندوب الصين عن ارتياحه وقال  
انه يظن ان المعاهدة ستفتح باحافاً اخرى  
تصل الصين والدول ذات المصلحة في الشرق  
الادنى ووعد بتأييد العين القابلي الهافنة على  
اشد صلات المودة في الباسيفيكي والشرق  
الاقصى

وختم المستر هيرز الختلف ووجهه يلمع  
بشراً واساربه تدفق انبساطاً فقال انه لا  
يتقدم ان في العالم كله وثيقة سياسية بلغت مبلغ  
هذه الوثيقة في الاهمية مع اقراءها في ما افترت  
فيه من البارات البسيطة . قال واني اعتقد  
اعتقاداً وطيلاً انه متى نفذ هذا الاتفاق فانا  
نبلغ في توطيد اركان السلم مرحلة لم نبلغها في كل  
ما فعلناه قبلاً

ثم قال السانور لودج انه وان يكن  
المندوبون قد وقوا الحروف الاولى من اسمائهم  
فان المعاهدة تالت المواقفة في كل عرف وبجسب  
المفهوم على كل حال

ووزعت وكالة «روتر» تلفرافات جاء فيها  
ان صحف انكلترا وفرنسا واليابان قابلت  
الاتفاق بلا تبايح

## اضحك تعبه

بحكي عن ولم فندر بلت المثرى الاميريكي  
الشهير انه لما زار الاستانة استدعى اليه كوكلان  
الممثل الفرنسي الكبير (و كان هذا الاخير  
فيها الصفا) وطلب اليه ان يقوم ببعض الادوار  
التيبيلة على ظهر بخته الراسي في البوسفور فلي  
كوكلان دعوة والتي ثلاثاً من احسن قطعه  
ولم يقض بضعة ايام على ذلك حتى استلم كوكلان  
رسالة من صاحب الملايين يقول فيها :

« لقد است الدموع من عيوننا وحررت  
بالضحك شفاهنا . ولما كانت الفلاسفة قد  
اجمعوا على ان الضحك خير من البكاء فقد قدرت  
اجركم كما يلي :

٦٠٠ دولار لكونك ابكيتنا ست مرات  
٢٤٠٠ « لكونك اضحكنا اثنتي عشرة مرة  
٣٠٠٠

والبليغ مرسل لكم على هذا والرجاء اشعارنا  
بسلامه »

وكان تاليزان الياباني الفرنسي الشهير يقول :  
« اني اجد في المزاح والضحك امتشاحاً عظيماً »  
وفي احد الامثال العربية « اضحك تسمن »  
ولا ريب ان في هذه الاقوال حكمة بليغة .  
ولو عرف الناس مبلغ تأثير الضحك في الصحة  
لرالت السكابة عن وجوه كثيرة ولعل ايضا عدد  
الوافدين على الاطباء

ان الضحك من مميزات الانسان ولقد منح  
هذه الموهبة لانها تفيده . فها الضحك الا وسيلة  
تستخدمها طبيعة الانسان لمساعدته على ترويض  
اعضائه الداخلية فضلاً عن الشور الذي يذيق  
الذي يرافقه  
فند ما يضحك الانسان تحرك ريشته ثم  
يهز السكب والمعدة وسائر الاعضاء الداخلية  
فيشر بالارتياح وقد عم جسمه . وللضحك تأثير  
بين في المعضم فانك حين تنفس عميقاً او حين  
تسرق في الضحك تنفط معدتك وترتج  
وفي ذلك اكبر منشط لمعلمها . وهو ايضا  
ناجع الفل في تنشيط الحركة الدسوية . قال  
احد الاطباء الاختصاصيين : « عند كل ضحكة  
يتقل الدم الى اصنرا لوعية الدموية »

كذلك يؤثر الضحك في التنفس فيوسع الصدر  
ويطرد الهواء الفاسد من الرئين وينقل الحرارة  
الى اطراف الجسم . وهو خير مقيم للتوازن  
بين وظائف الاعضاء كما انه يحدث ذلك الشور  
بالتوافق الداخلي الذي نسميه « الصحة »  
ولقد صدق الدكتور اوليفر ونلد هولمز  
حيث قال : « انما الضحك علاج الله » واذا  
اردت زيارة طبيب فاختر من كان بشوشاً فرما  
اذ لا ريب ان بشاشة الطبيب افضل من حبه  
وادوته

## ١٥ قاعدة

لحفظ الصحة

المواء

- (١) ليكن الهواء نقياً وجديداً حيثما ينشأ وتعمل
- (٢) البس الملابس الخفيفة الواسعة الكثيرة
- (٣) افض جانباً من وقتك في الهواء الطلق
- (٤) لا تنم حيث لا يكون الهواء نقياً
- (٥) تنفس نفساً عميقاً
- (٦) اجتنب الاكثار من الاكل
- (٧) قلل من تناول اللحوم والبيض
- (٨) نوع طعامك
- (٩) امضغ الطعام جيداً

العادات

- (١٠) لا تدع يوماً يتقضى من دون ان تحرك أعضائك مرة
- (١١) قف واجلس وأمش منتصباً
- (١٢) امتنع عن تناول السوم كالسوكابين والكحول والافيون ونحوها بل والتبغ ايضا
- (١٣) كن نظيفاً على الدوام ونجيب الدوى
- (١٤) كد واجتهد ولكن المب واسترح ايضا
- (١٥) كن باسماً على الدوام ولا تحمل هموماً

## اعلان

نعلن لعموم اهالي مكة المكرمة بانه يوجد  
عندنا صابون نابلسي اصلي الذي له مدة سبعة  
سنوات لم يحضر منه الى هذه الساعة والا ان  
يباع بالجملة وبالتفريق عند الشيخ صالح رباعه  
في سوقه وفي جدة عند محمد بشتيخ وسر الاقة  
ديال عبيد قن لمرغبة طيراجع الحل المذكور  
فيدي مايسره عبد القادر الجباط النابلسي

## جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة - نجر الرئس -

رجب الحدي ١

شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩
٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١
٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧
٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣
٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩
٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥
٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١
٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧
٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣
٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩
١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥